

حلقات نور على الدرب (892) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -

00:00:00

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح مرحبا بكم وبال المستمعين. اه فضيلة الشيخ صالح هذه الرسالة وردتنا من الاردن من الرمثا. بعث بها مسلم محمد رشيدان - 00:00:19 يقول في رسالته اه اود في هذه الرسالة ان تفيdenا بجوابكم على هذا السؤال. هل عيد المولد النبوى الشريف الذى يقام اليوم فى البلاد العربية حلال ام حرام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على الهايدى الامين محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:37

وبعد فان الله سبحانه وتعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:01:02

وفي رواية من عمل لايس عليه امرنا فهو رد وقال عليه افضل الصلاة والتسلیم عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين المهدیین من بعدی حظوا عليها بالنواخذ وایاکم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وفي رواية - 00:01:17 وزيادة كل ضلاله في النار اذا علمت هذا يا اخي هل تعلم ان الله ابدانا عشر المسلمين بالاعياد الجاهلية بعيدی الاسلام شهر عید الحجة وعيد الفطر هذان هما عید اهل الاسلام - 00:01:42

اللذان يظهرون فيهما الفرح والاستبشرة وما عدا هذين الایدين فلا عید للمسلمين سوى يوم الجمعة الذي هو عید الاسبوع وهو عید صلاة لا يعمل فيه بافراح ما سوى ذلك - 00:02:05

والنبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من مشابهة اصحاب الجحيم والاقتداء بهم والتخليق بأخلاقهم وادابهم ومحاکاتهم في اعيادهم وعاداتهم بل نهينا ان نعمل قربة للله في مكان فيه عید من اعياد الكفار. نعم - 00:02:29 فان رجلا اراد ان ينحر ابلًا صدقة لوجه الله في الجاهلية فاسلم ولما اسلم سأله النبي هل يفي بنذرته او لا يفي به فقال النبي له صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

هل في ذلك المكان عید من اعياد الجاهلية قال لا. قال هل فيه وثن من اوثانهم قال لا قال او في بنذرك. فدل على ان هذه الاعياد التي هي اعياد جاهلية لا ينبغي محاکاتها ولا يجوز للمسلم - 00:03:03

اتبعها اذا علمت يا اخي المسلم ذلك وعلمت ان نبيك صلى الله عليه وسلم قال عليكم بستني واحب ان بعد كل محدث بدعة فاعلم ان صحابته فهموا ذلك عنه وعرفوه حق المعرفة فقال قائلهم وهو ابن مسعود - 00:03:21 العالم الكبير البحر الحبر عليكم باثار ما من سلف اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتكم. نعم عيد المولد مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو لم يعمل به ولا دعا الناس الي - 00:03:43 ولا حظ عليه وقد سئل عن يوم فقال ذلك يوم ولدت فيه. يعني يوم الاثنين. نعم. ولا قال للناس اتخاذ عيدها ولا قال اعملوا فيه

حفلات ثم وسعوا على القراء. وقال ولا قال اظهروا الفرح في عيد مولدي كما يظهر النصارى فرحة في عيد مولد عيسى عليه السلام - 00:04:02

فيوم ترك النبي عليه الصلاة والسلام شغله بالفرح والسرور والاستبشار والاجتماع والدعوات والحفلات ووسع الله على المسلمين في عهد خلفائه الراشدين لا سيما في عهد خليفته الراشد عمر ثم خليفته الراشد عثمان - 00:04:23

فإن في عهد هذين الخليفتين اسعت الدولة الإسلامية وعظمت خيراتها وكثرت جبایتها وأصبح الناس في ثراء عظيم ونصر مؤزر وعزّة متناهية ومع ذلك ما أقاموا يوماً للمولد وجاء علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وإن كان في عهد - 00:04:44
فتن وقتل وحروب لكنه رضي الله عنه وارضاه لم يتخد من مولد محمد صلى الله عليه وسلم عيدها فمضى عهد الخلفاء الراشدين بل مضى عهد الصحابة أجمعين وعهد التابعين وتابعهم بحسان إلى يوم الدين مضى عهد التابعين وتابعهم ولم يعرف للمولد يوم ولا عيد - 00:05:07

والنبي قال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. يقول الراوى الصحابي فلا ادرى اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة. ثم يأتي قوم قانون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السنن - 00:05:29

اذا علمت يا اخي المسلم ذلك فاعلم يقينا لا لبس فيه ولا شك ان المولد لم يحدث له عيد في عهد الصحابة. ولا التابعين ولا الائمة الاربعة ولا ميزتهم وانقضى القرن الثالث الهجري وانقضى القرن الرابع لم يحدث للمولد عيد - 00:05:51

نعم فعید اهمله الصحابة والتبعون واهمله الائمة الاربعة ولم يتكلموا بحقه واعرظ عنه الخلفاء الراشدين ولم يعرف له ذكره في عهدهم لا يصح للMuslim ان يتغطّاه ولو لم يكن فيه الا انه مشابهة للنصاري في عيدهم لكتفى به - 00:06:09

زاجرا للMuslim ان يتخذه عيدها فان القصد منه قربة الله التقرب الى الله جل وعلا وللتعرض لنفحات قدسه تنزل رحمته فانه لا يتقرب الى الله الا بما شرع في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. والله سبحانه ما شرع ذلك - 00:06:30

في كتابه ولا ارشد اليه رسوله صلى الله عليه وسلم ولا عمل به خلفاؤه الذين هم اعظم الناس تقديرًا له وتبجيلا له صلى الله عليه وسلم واحتراما له حتى ان احدهم يقول انتي لو اردت ان اصنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا دقیقا ما استطعت لانني لا اجر ان ارفع - 00:06:53

اليه نظري ام لا عيني منه اجلالا له. هؤلاء الذين يجيدون محمدا صلى الله عليه وسلم هذا الاجلال ما عملوا عيدها لمولده ولا دعوا الناس للتزاور في ذلك اليوم. فاهملوه ثم نأتي نحن ونقيمه محاكاة للنصاري - 00:07:13

واثن اعلم يا اخي ان اول بدعة المولد انما حدثت بعض جهات الشام في القرن الخامس الهجري لما رأوا النصارى بعد تسلط الصليبيين على القطرار على السواحل الشامية وصاروا يقيمون اعيادا عيدها المولد صار - 00:07:32

المسلمون يحاقونهم. اما عند في وقت شباب الاسلام وهيمنته دولته على الاعداء فما كانت اعياد المولد تقام داخل الدولة الإسلامية. ولكن هكذا كلما ضعف السلطان الحق بزع او رفعه الباطل رأسه واطل على الناس بطلعته الكريهة. فاطلت على الاسلام المسلمين البدع من كل جهة ونبتت - 00:07:53

ضوابط الشر والفتن من كل واد ومن كل بقعة وهكذا لا تزال الفتنة لا ازيد ابدا ونسأل الله ان يقمع الفتنة وان يقضي على البدع وان يعيد للإسلام شبابه ورواه انه جواد كريم. فبعد فعید المولد من الاعياد الممقوطة التي لا دليل على اباختهم - 00:08:17

ومن ادعى انها مباحة فعليه بالدليل وبالله التوفيق لديه سؤال يقول فيه ثم ما هي الادلة على صحة كونه حلالا ام حراما وقد عرفت يا اخ مسلم الادلة على آآ عدم حله - 00:08:37

يقول هل هناك قول مأثور في كثرة الاعياد اليوم؟ وهل صحيح ما يقال ولا ادرى هل هو حديث ام لا؟ لا خير في لامة كثرت اعيادها الجواب ان هذا ليس بحديث - 00:08:55

لا خير في امتى كثرت اعيادها واما ان الاعياد التي كثرت فهي لا شك ان كثرتها اتباعا لمن قال النبي صلى الله عليه وسلم لتبعدن سنن من كان قبلكم حذو القذة - 00:09:11

حتى لو دخلوا جحر ضب لدختمه قالوا اليهود والنصارى قال فمن اخرج هذا الحديث البخاري ومسلم نعم، فهذا الذي نعمله من اعياد المولد واعياد الشجرة واعياد الام غير ذلك واعياد النظافة كله انما هو اتباع للسنن هذه الامم الكافرة الذين اولعن بتقليدهم -

00:09:30

وابداع اثارهم وهي من الظواهر المعروفة ان الانسان اذا ظعفت اه دولته كلت قوته وانفلت الحبل من يده صار يتخطبط ويقلد هؤلاء واولئك ظنا ان ما هم عليه من القوة انما هو بسبب تلك الاعياد. وان هذه الاعياد عين الحكمة وعين المدنية والتقدم. وبالله تعالى -

00:09:56

ا ي يقول اه السائل اه ما هي صفة او كيفية الاحتفال في هذه الاعياد؟ هل هي بتوزيع الحلوى ام غيره؟ هي ما في الحقيقة ما دمت قد عرفت حكمها وانها غير موجودة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولعهد صحابته ولا التابعين لهم باحسان ولا في عهد الائمة الاربعة كما ذكره فضيلة الشيخ صالح -

00:10:25

فليس هناك كيفية او غير كيفية فانما هي بدعة من البدع. اقول ان توزيع الحلوى والدعوة اليها انما هي من التبذير الذي قال الله بشأنه ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. نعم، فالانفاق في مثل هذه -

00:10:49

الحالات انما هو انفاق في سبيل الشيطان وبالله التوفيق. من المسلمۃ التائهة في امر دینها والحاجة من العراق وردتنا هذه الرسالة الطويلة وفيها اسئلة منها تقول انا مسلمة وملتزمة بدينی والحمد لله طالبة في المدرسة -

00:11:08

درس والمعلمۃ تجبرني على خلع الحجاب داخل الصف وتقول نحن الجميع بنات فلماذا تتحجبين امامنا وكثيرا ما عرضتها ولكن ان سببتي لي المشاكل الكثيرة وانتم ادرى بالامور فاضطررت على نزع الرابطة داخل الصف فقط. فهل هذا العمل حرام؟ واذا -

00:11:26

انا حرام فهل يقع الذنب على عاتقي ام عليها؟ وهل الذنب كبير؟ افيدونا رحمة الله وجزاكم الله عنا خير الجزاء. الجواب المرأة

00:11:46

مامورة بالاحتجاب من الرجال الاجانب. نعم واما امام النساء المسلمات -

00:12:05

فلا مانع ان تخلع خمارها وان يbedo منها ما يbedo لمحارمها ولا شك ان الستر قد يكون اولى لكن الخروج على المأثور في الفصل رغم عدم وجود ايبر الشرعي كوجود رجال اجانب -

00:12:05

لا ارى ما يدعوا اليه فلا بأس من وضع الخمار داخل الفصل بين الطالبات وامام المدرسة وبالله التوفيق. آآ ايضا المستمعة تقول هل

00:12:32

امام الفتاة المسيحية خلع الحجاب والربطة فقط حرام؟ ولماذا -

يعني عند الفتاة اذا كانت مسيحية بعض النساء يرددن آآ انه لابد من التحجب امام المسيحيات الحقيقة ان المرأة المسلمة ليست كالمرأة المسيحية. نعم. اي وبجماع ان النساء الذي قال الله لنسائهم فالمقصود بهن نساء المسلمين -

00:12:52

فينبغي للمرأة الا تبدي لنساء غير المسلمين ما تبديه امام نساء المسلمين. نعم. واما ظهور وجهها امام المرأة الغير المسلمة فلا بأس ان شاء الله بذلك. نعم. وبالله التوفيق الرسالة الاخرى التي وردت من المرسل حمد الجنبي من جدة -

00:13:12

يقول فيها اه سؤال كم شروط التوبة وفقكم الله الجواب التوبة هي الاقلاع عن المعصية والعزم على ان لا يعود اليها والندم على فعلها بهذه الشروط الثلاثة هي التي اذا تحقق اذا -

00:13:32

تحققت صارت التوبة صحيحة واذا انتفى شيء منها صارت التوبة مدخلة نعم الندم على فعل المعصية. نعم. والعزم على ان لا يعود اليها والمبادرة بالاقلاع عنها وبالله التوفيق. يقول ما معنى التوبة -

00:13:58

التوبة. نعم. هو ان تأسف تظهر اسفك على ارتكاب الذنب وندمك عليه وانك اسف صادق الاسف تعزم الا ترتكب ذنبا بعد ذلك الذنب هذا هو معنى التوبة والرجوع يلاه لان الذي الذي لم يتتب كأنه مدبّر عن الله جل وعلا. فالتأبّب هو الراجح الى الله جل وعلا -

00:14:15

نعم آآ هذه وردتنا آآ رسالة من عين ميم عين باء يقول فيها وهي من جمهورية اليمن الديمقراطية اه يقول فيها اذا طلق شخص امرأته ثم اراد استرجاعها ثم طلقها مرة ثانية وثالثة فهل يجوز استرجاعها -

00:14:47

ما حكم ذلك؟ افيدونا جزاكم الله عنا؟ الجواب ان من طلق امرأته ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها الثالثة لا يقدر على

مراجعةها الا بعد زوج يجامعتها في زواجه منها - 00:15:10

فاما طلقها الزوج بعده جاز له ان يعقد عليها اما قبل زواجها من شخص يجامعتها فلا تحل له ولا يحل له الا اه ايضا يقول هل يجوز قراءة الفاتحة بعد الركوع؟ علما بان امام المسجد وجدته قد رکع فركعت معهم. افيدونا جزاكم الله - 00:15:29

اذا وجدت الامام راكعا فادخل معه في الركوع وسبح التسبيحات التي تقال في الركوع وفي هذه الحالة تكون قراءة الفاتحة ساقطة عنك ولا شيء عليك من اجل ذلك وبالله التوفيق - 00:15:50

اه ايضا اه في الحقيقة الرسالة لا ندرى هل هي وردت من سائل او من سائلة؟ لكن يقول اه بعد الطهارة والوضوء وبعد ان صليت صلاة العصر رأيت في قدمي آآ - 00:16:09

نقطة او شيء حمراء ولو نه احمر. فهل تجوز الصلاة ام لا؟ افيدونا. جزاكم الله خيرا. وهذا يدل على ان السائل آآ امرأة اذا كان هذا الذي في القدم هذه النقطة - 00:16:26

دم فلا يخلو اما ان تكون دائما من حيض او لا فالصلاحة فان كانت دم الحيض فكأنها لم تغسل من حيضتها وان كانت دما من رجلها ووصلت فارجو ان صلاتها صحيحة وتعتني بذلك الطهارة وتفقد اعضاء الوضوء عند غسلها وبالله التوفيق - 00:16:46

اه الرسالة هذه من المرسل لام ميم ثاء من جدة يقول هل يجوز اخذ الزكاة للمرأة؟ لأن زوجها يقصر اليها بعض الحاجات الجواب اذا كان يقصر عليها في النفقه الظرورية - 00:17:08

ولا تستطيع اخذ ذلك منه الا بمشaqueة ومخاصمة فلا ارى ما يمنع من اخذ الزكاة واما اذا كانت لو طلبت منه نفقه اعطها وانما تزيد ان تأخذ من غيره - 00:17:25

حتى لا يعلم ما تصرف فلا اراها جائزة ولا ارى ان البدارة لها قد ادى زكاته الى مستحقها لأن الله قسم المستحقين لها فان لم الذي لا يحصل على مطلبها الا بخصوصه وشقاق ربما لا يحصل وربما حصل - 00:17:43

نزاع وفرقة بسبب ذلك ارجو انه من تباح له الزكاة بالله التوفيق احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه اسئلة السادة آآ مسلم محمد راشد من الاردن من - 00:18:03

الرسمة والسائلة عين ميم عين باء من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والمستمع لام ميم ثامن جدة. عرضنا الاسئلة الاستفسارات التي وردت في رسائلهم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو مجلس القضاء الاعلى. شكرنا لفضيلة الشيخ - 00:18:18

صالح وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:38